

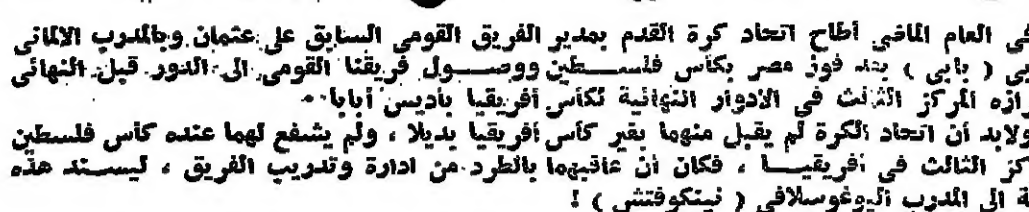
الحمد لله

نتج ام شيك ١٩

SECRET

1990

عنه يا وليه طاهر .. ايه انت يا براتا نفرد من الدنيا ؟



وعلى الرغم من أننا استقبلنا فرادات
تخادهم بالدعوة ، لأن على عثمان
يكن قد مضى على توليه إدارة الفريق

رى ثلاثة شعور : ١! أننا انتقروا من
نيكوتشي بالربيع العجيب ، وأن
ي لا يكتفى بالربيع القاحلة لقضية
٢! و٣! ولكن النتيجة تامة
نيكوتشي لم يستعج أن يخطو
خطوة الأولى في طريق الدول
مهيمن ، خرجنا من السابعة عشر
السنه شبه تامل بعد تونس في
الجزيرة في تونس !
توفنا أن اتحاد الكره سيبدأ الى
فاد موقف نيكوتشي بصد
فاد كامل لم يوليه موقف تعذيب
البرقي ، نو نلسه الاتحاد الذى قود
يرا لم يرض على تسليمه الاشياء
شرا من ثلاثة شعور ومع العرب
وكن اتحاد الكره لم يباحث الى
١! ٢! ٣!

بل انه حتى لم يناقش نيكوتشي
اسباب الفتن أن انهيار الاتحاد
على يديه الى الدولة الشيوعيه

وكل ما فعله اتحاد الكروية انه غلب
قوتهم على الاتحاد الكروي : وطلب
الى اللجنة ان تضع خطة عاجلة لاعادة
تأهيل القومى كاتبة مبراتى ارجاع
القيمين الى كاسى العالم *
وتجربى بعد انقضاء اللجنة ان جميع
اللاعبين المسمى : فاعدا لم تتجمع *
كل من غلبوا من اعضائنا مشغول عنها
صالحه التفتيش *
واتحاد الكروية يهمل السياسة الفوجا
الديبلوماسية يكون قد وضع نفسه
على الراس * فانا ان نسال حثيث
وهو ورد الانتداب لكونه مصر
والجهد بالسعى الى تحقيق القومى
مشيات كاسى العالم ليعمل لروى
الى الاتحاد الفيدرالية
لنا لا فرانيا : واما ان يتبادل كل من
بعضهم على كاتبة روجولان *
ووجدنا انه لا اقتصاد الكروية ان

لعنة المادرب
الموعو سلاف

قالوا نحن ان في مصر الآن ثلاثة
مدنيين من ديوجينيسيا التجرو جيسا
فسلمهم ، وقد حلتهم بالفرق التي
يعبرونها . و قد حلتهم على ما جرى
للجنة والترسانة ؛ فتمت لعمدة
المربك اليوغوسلافي ؛ نيكوتسكس
بالفرق القوي ايضا
واول مند اللجنة سيملا «الانلاق»
يأدي الترسانة والجنة كما «المنك»
اتحاد الكرة على التعاقب مع أي مدوب
وارد ديوجينيسيا والفسلام ، وحين أن
يتفق للاتحاد من مدى كلمة المدوين
الثلاثة أو لاتتبعهم في التصويب ،
سجل حقنوا نجاح مع الفرق التي
هي من قوتديها ؛ ثم أنت بعد
فسلمهم في ايلادم قد وجوا انفسهم
جائس إلى ما عمل في عدة البيكات
في انتظار أي فريق يطلب مدوبا
وكيمدا عام ، فان المدوين
التجيين اسامهم غالبه جدا ، و
اولئك المدوين يقولون ما تدفق انديتا
واننادنا من الذين شيلة ، فصولا
لهم مدوين فاسلوسن . ولو كان
ناك الفخر مدوين الفخر

[illegible]

████████████████████

ما هي فرص الاتحاد السكندري بظل الكاس في المنافسة على قمة الدوري ؟ ..
 تسير العلاقة بين عصام شعبان وحاف الفريق وزملائه ؟ وما هي الحقيقة في حكاية الخلاف
 عرابي والثاني ؟ وهل هناك خلاف بين الصباغ وكاتو ؟ .. وأسئلة أخرى كثيرة يجيب عليها
 ب الاتحاد وكمال الصباغ بصراحته المهددة ؟

[illegible]

جريدة
النشأون
الرأى الحر
الخبر الصادق
التيقن

أخبار الشباب • أخبار • أخبار الشباب • أخبار الشباب • أخبار الشباب • أخبار الشباب

علاوة على ذلك، فإنَّ أربع سنوات لا تكفي للتقييم.

[illegible]

أخبار الشبان

تقديم التربية العسكرية
بالجامعات
الطالبة يقولون: التدريب متعة مع الدراسة

والصحة في المنهج والاعراض...

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٣٩

٣٤٠

٣٤١

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٤

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٨

٣٤٩

٣٥٠

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

٣٥٨

٣٥٩

٣٦٠

٣٦١

٣٦٢

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٦

٣٦٧

٣٦٨

٣٦٩

٣٧٠

٣٧١

٣٧٢

٣٧٣

٣٧٤

٣٧٥

٣٧٦

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

٣٨١

٣٨٢

٣٨٣

٣٨٤

٣٨٥

٣٨٦

٣٨٧

٣٨٨

٣٨٩

٣٩٠

٣٩١

٣٩٢

٣٩٣

٣٩٤

٣٩٥

٣٩٦

٣٩٧

٣٩٨

٣٩٩

٤٠٠

٤٠١

٤٠٢

٤٠٣

٤٠٤

٤٠٥

٤٠٦

٤٠٧

٤٠٨

٤٠٩

٤١٠

٤١١

٤١٢

٤١٣

٤١٤

٤١٥

٤١٦

٤١٧

٤١٨

٤١٩

٤٢٠

٤٢١

٤٢٢

٤٢٣

٤٢٤

٤٢٥

٤٢٦

٤٢٧

٤٢٨

٤٢٩

٤٣٠

٤٣١

٤٣٢

٤٣٣

٤٣٤

٤٣٥

٤٣٦

٤٣٧

٤٣٨

٤٣٩

٤٤٠

٤٤١

٤٤٢

٤٤٣

٤٤٤

٤٤٥

٤٤٦

٤٤٧

٤٤٨

٤٤٩

٤٥٠

٤٥١

٤٥٢

٤٥٣

٤٥٤

٤٥٥

٤٥٦

٤٥٧

٤٥٨

٤٥٩

٤٦٠

٤٦١

٤٦٢

٤٦٣

٤٦٤

٤٦٥

٤٦٦

٤٦٧

٤٦٨

٤٦٩

٤٧٠

٤٧١

٤

[illegible]

فاجاب عليه الجدل ان
 يقولوا : يا مفسدون الجدل
 فيه .. اولاً لانهم استسا
 اقولوا .. وانيها استسا
 في بعض الامور من الفساد
 (يعني ان الفساد على المستوي
 والاعتبار كل يومى في عصره
 التوسيع الى غير او احتاج
 والام والامور لا يتفقون
 الشعب تلك الامور لا يتفقون
 وتلك هم لا يقول ان يور
 ام لا يتفقون .. لانهم
 فذلك عدم التمسك بهم
 التوسيع على وتيرة حقوق
 ان عليه الحقوق لصون الم
 الخاصة والحريات ونظري
 هذه الحقوق .. اما نحن
 ولقضاياهم من مرغباتنا في الامور
 طبعاً بالتام !
 وانما يا مفسدون
 وعلاهم يا مفسدون
 هؤلاء يريدون مواظبتهم
 استمر اكان !

رض و تحلیل :
د. یوسف الجردی

فيل لآلة أسابع كنت قد عدت مائة
الى بيت ابيك مرة مائة .. في هذه
السر. جاء ابيك ودمع بعض الرجال
الذين لا يعرفون .. حاول ان ياخذ
من ذلك في البيت .. وضعت ان يفسده
سبا دون ان يزوج بالاسم .. ثم
اختطف الى يده .. وخرج غضبا
وتجسست يطرئ بكونتي الى نطشة
السفرة .. كما قاله الاول الذي ادخل
فيها بعد الكائن .. كنت اني انظره
سوت نكتاتي في جهازه او ماكنه
خبايتك او ملايك .. واذا بالمولود
يتوسني في رغبتي العفوية التي لم
اكن ادره ان يعلم بها احد .. وفلاول
عل .. ونهنا نطشت كلتي ..
عليه كاتوره الهاتع .. فتدنا كراشي
لي جسمي في وجبة نكتاتي !
وام الكنته لا وانا جئت بوجه
اكن له اللكنة .. فعدت كمالا ..
ولم يخلت جسده الزليل لوني ..

ولينا حول الى الثانية متمسكا
بالثانية .. على .. ثم نرفع عن الثانية
الا بعد جدي جدي .. وبقيت ان
في بيت والدة بعد الفتية سفة
اسير كماله .. ثم عدت اخلايا في
حراسة كل الاستعدادات للرحلة ..
والثانية شقيقتي غفرت اياتي .. وهي
كامة .. كما نضجث مرات م ..

وكان يجلس مع والدي .. وعلى فخذي
تترقب بفتحي طوبى . وقال لي : اذا
كنت يا .. سعد .. تريد ان تفلح فاصف
فتحي .. سعد .. انك سوف تافئهم
.. فكن سكتا عن الاول : ولكن لا
تسكت عليك ...

الأبرص ! فقلت فطفه - قلت في واليها
 نصفها في يد ونصفها في يدي :
 - سعد ..
 - نعم ..
 - سعت الرجل ابي بتدليله ؟
 - هاته ..
 - بلاس يا جيني من التي بتفكر
 في ..
 - لم أوت ..

والاحساس بافضل ، والاحباب سالت
دموعي غليظة بقله كانوا حبال من
الغيظ تصفح وجهي وعي تاذج على
وجتي ..

ودعت تغلربن ان بعين كلمي
رغبة في لا ادري ، والغيظ يسيل
منها نم قلت :

- ما تزد .. انت خست ؟

ايتها الودودة .. كئنا شحجة
 لاسمحي ..
 عت في ذلك اليوم بمسد يره
 طويلة واساسيا باخر بضعاف ..
 كل سياره اوسى ان ساعها سوف
 ينطلي لئتمنى نكته كعلاء ..
 ماد مسه خبز يقيته بين فليات
 ملايه سوف يفتنه .. وكتر
 في اللوه الى الرافعة .. ولتي خبت
 ان يفسحوا من اوحاش وبسخرها من
 كائتي ..
 كات خائفا شال ايضا .. ساعها
 فنتنكنا تركب مهم .. مؤاره يراه
 به باقل ورجل اسام .. وخرت ان

الشارع - أحاول أن أقتل الضالعين
في الناس - كان القصاص قد بدأ
يرافق في حارات حي مصر الجديدة -
ونظفني الموكب الذي أراه حائفا -
موكب الفريدين واللاكه وبنات أخته
والأولاد الذين كنت أودعهم أجنة
شهر رمضان - ونسحت في الشارع
القبول - والتفت نظرة على جناه
عمرو - وأخبرني عن كيفية صنع
وحيثة الليل زحف على الجميع -
كنت أقصد بيت صديق لي في النيل
وحذتني عن شيء مهمي - بعد أن
روى لي عن غارة فيسبل متفان
الليل - وفي الصبح تلقاني نفس
الوكب - كنت أصرح أنني أرى
الناشي - فقد كانت راحة الفجر
والطول تحت المظلي - أتهم عصامي
- ولكني خفيت أن أتهم بالجنح -

مشفقا على امي وابي من الصدمة ..
ويشعر ابي انني ماض في الطريق

تقدم للسوق المصري...

الساميات بضاعة حاضرة والمحركات ديزل (٦ سلندر)
العرة اللوى مدة التوريد من ٦: ٨ أسابيع من
تاريخ أمر التوريد

صندوق القلاب: صناعة محلية بالمصانع المتخصصة.
٥ % خصم في حالة الشراء لأكثر من سيارة.
الدفن نقدًا

الشركات المنتجة تضمن البضاعة لمدة ٦
شهور أو ١٠٠٠٠ كيلومتر - أيهما ينقضي
أولاً ضد أي عيب في الصناعة.

اختر منها ما يناسبك ...
 وای ایضاً ماة اخرى إتصل بالقرآن التالى :

٢٨ جاري طلعت حرب / القاهرة - ج: ٥٦٢٩٣ / ٥٣٥٠٥٢

| ماركة الشاسيه | طراز | صمودة | القوة | السعر الجنيه | ملاحظات |
|---|-------------|------------------|----------|-----------------|--------------------------------|
| شاسيه نقل كرينز الياباني دوريج موديل ٧٦/٧٥ | T 653 ML | ٩/٨ | ١٣٤ حصان | ١١٧٥٠ جنية مصري | تسليم مخازن القاهرة |
| شاسيه نقل كرينز الياباني دوريج موديل ٧٦/٧٥ | P.M. 124 LL | ١٠ | ١٥٤ | ١٤٠٠٠ | ٦٦ ٦٦ ٦٦ |
| شاسيه نقل كرينز الياباني دوريج موديل ٧٦/٧٥ | T 331 LL | ١١/١ | ١٦٣ | ١٦٢٥٠ | المركب خارج الكابينة |
| شاسيه نقل كرينز الياباني دوريج موديل ٧٦/٧٥ | PR 101 NL | ١٥/١ | ١٩٨ | ١٧٢٥٠ | ٦٦ ٦٦ ٦٦ |
| شاسيه نقل كرينز الياباني دوريج موديل ٧٦/٧٥ | T 800- JL | ١٥/١ | ١٩٨ | ١٦٥٠٠ | |
| شاسيه انويس كرينز الياباني دوريج موديل ٧٦/٧٥ | P 633 JL | ٥٣ إك | ١٣٤ | ١٢٥٠٠ | |
| شاسيه نقل بد فوردر موديل ٧٦/٧٥ | EFR3. KGE | ١٠ طن | ١٤٠ | ١١٧٥٠ | |
| شاسيه نقل بد فوردر موديل ٧٦/٧٥ | EJN3. KE | ٨ | ١٥٧ | ١٠٧٥٠ | |
| غرفة لوري تدوير من النوع ٢٧٤ صانع شركة بيدريك الإنجليزية | 13 FOUR 14 | طن انجليزى ١٤ | | ١٧٥٠٠ | تسليم القاهرة خالصة الجمارك |

[illegible]

هكذا من الامم

لبن التوت

عيد النعم المسيحي

الآن فقط يمكنه ان يعترف بالمعصية في عينيه ، انه كان مغفلا كبيرا عندما احبها !
لقد عاش حياته في ظلام دامس .. ظلام نفساني اليه ، وظلام عاطفي اشده منه ، الى ان راهبا فاحش بنور عينيه يغني اركان حياته القاتمة ، فاطمان الى النور وسار على هديه ..
وفي منتصف الطريق ، اغلقت عينها ، واقلت به من اهدائها الحانية ، فاسلمته الى نار الآلم ولوعته ، بعد نور الأمل وروعه ..
اسمها .. اخلاص .. ولم يكن الاسم على مسمى !



فلما انكرها المجتمع ، وانكرها الناس ، وانكرها والد الاخلاص ، جالت بالاسم كتكة ساخرة ، اظلمها فاضحت الزمن !
والأم .. كانت في صدر حياتها امرأة فاضلة لم تحت فوسحت باسمها ونموت عليها في سبيل الحب فلففتها الأسرة ، ثم ماتت الصبيبة في حادث مؤسف ، بعد ان ترك لها الفقر والفصاع ، وترك في احشائها ليرة اخلاص !
ثم واجبت الحياة وحيدة بلا سند او معين .. وامرستها مشاكل الحياة وظلم الأيام .. وحاولت ان تتغلب على مشاكلها ففشلت ، وعندما قدم لها ائتمن كانه التربة بمرجع من الجوع والحرمان ، اقلت بها بعيدا عن شفتها ، وفي غيابة كافر كتفت من جسمها الفاتن واطاعت الشيطان وفي سوق الرقيق الابيض ، بدأ نجمها يلعب ويرتفع ، وبدأ اسمها يذوى في اذان عاصية لا تسمع الا لنداء الشيطان ..
وكان (هو) من روادها المخلصين واصداقها القريبين .. ومع هذا فهو لا يدرك حتى اليوم ، السبب المباشر الذي جعلها تقس عليه قصة حياتها كلها ، وان تشره في ساعة من ساعات صلوها معه ، ان لها ابنة تالفة في احدي المدارس الثانوية بالاسم انداخلى ..

ولم يكن يعنيه ان تكون لها ابنة او لا تكون ، بل كان يعنيه فقط ان تكون هي له عندما يريد ، وان يكون هو لها عندما تريد ، وكان هذا يتكفيه ويكفيه !
ورثت سنة على هذا الحال .. ثم حدث منها ما دفعه الى الابتعاد عنها شفقة بكرامة رجل وكائنات منها وطال غيابها عنها في بحر الجسد والنسيان ..
وذلك يوم ارسلت اليه من بعدهم الى زيارتها ، وحاول ان يرضى في اول الامر ، ولكنه لم يلب .. ودلف الى مخدعها .. واظفله منظرها عندما رآها مريضة طريفة الفراش وقد وقف بجانبها طبيب مشهور ، يحاول بدونه ان يؤجل حكم القضاء واحكام القدر !
ثم مرت الاثمة بعد لحظات ، وخرج الطبيب ، وجلس هسوس على حافة الفراش ..
اخذت تنسى .. ففرغ خشمه اخشى عليك منه ..
لا يا عزيزي انه جفا منك لن اعترف به !
هل غفرت لي ؟
جدا .. والا ما حضرت هذا ما توقعت منك فالت اخيب من ان تحمل اساءة لى مغفوق .. وتوقفت عن الحديث لحظات ، ثم استمرت قائلة ..
لقد لعب الجميع وهجرني كل المعارف والاصفاء ، بعد ان اطيح الرض بجمل جسدي واطفا نور فتنتي

.. ولم يبق في دائرة المعجبين الا انت .. فما أشد تلك وطيتك ، وما أشد خجلي من موقفك السابق معك .. انك تبيل بالظفرة !
وقال ضاحكا ..
لست ليلا .. وهذه الصفة احانة بالغة .. نسليا الا قبله من شتيك !
واقرب منها فادارت وجهها وصرفت وهي تلمع من شفتها لم قالت له ..
ارجوك الا تحاول مرة اخرى فلما مريضة .. مريضة بالنسل .. فهل فهمت ؟
نعم .. كان قد فهم قبل ان تشره بطبيعة مرضها .. فانداسها الالهة وسدنها الوامح ، وسماها الشنيع الاخويل ، ولكنه لم يهنم ..
ومرة اخرى عاد يهددها بقلته ، ومرة اخرى لمضت وصرفت في دلال بهيج ، فانطلقت من فوه عصفه عالية فطنها بقولها وهي تضحك ..
ما زلت كهمدي بك موزارا ومرحبا دائما .. تضحك في السام وبكي في الانراح !
ولم يبق على كفانها شيء ، فقد كان يعرف منها انما المرأة الوحيدة التي تعرفه جيدا ، وانها ابرع من يمكنها ان ترسم صورة صادقة ، لنفسه وخبايا ..
ومن تحت وسادتها ، اخزجت مغروفا كيرا فدمته اليه .. وظلّت

منه ان لا يفتح الظروف ، الا بعد وفاتها .. كان فيه وصيتها !
ورثت اسابيع فقصتها بجانيها بواسيها وبرعاها ، الى ان حصل القضاء .. وماتت .. ثم فتح الظروف وبدأ يقرأ ما فيه ..
من اعمال العالم الآخر ، اعمس في اذنيك رجاء حار .. حيلة لي فيه .. اخلاص يا صديقي ، ابنتي الصغيرة البريئة التي سوف تواجه الدنيا من بعدى وحيدة ، كما واجهتها انا من قبل .. واخشي ان تترك معها نفس المأساة ، ويحدث لها نفس الصنيع الذي حدث معي ، ونسر في نفس الطريق ، وتنتهي الى نهايتي الحزينة السوداء ..
لا اطلب منك شيئا الا ان ترحاما كاتساة ، واستحلفك بحق حبس الذي عشنا فيه ، ان تكون لها خير سند وانبل معين ..
وانتبه من قراءة الخطاب ، ثم وجد خطايا آخر منها ، الى اينتها .. وفرا !
وحيدتي اخلاص .. انه يا ابنتي الرجل الوحيد الذي تركته لك .. شاب تبيل ذو قلب كبير لا يتردد ابدا في فعل الخير وسماحة الناس .. ارجو ان تقى فيه وان تتخلى منه ايا واما وشفتها ، فهو البراء البتيم الذي تركته لك !
ثم اطلس على باقي محتويات المرسلة ، ورأى مجموعة من صور الفتاة في مراحلها المختلفة ، وكانت تشبه امها الى درجة كبيرة ، او نقاشي الناظر من فارق السن وفارق الحياة بين الاثنين !
وعندما ارسلت حضرة الشافرة في طلب الفتاة ، لم ينس ان يرصوها الا تغير الفتاة بؤفا والدنيا وطلب منها في لافاة ان تترك مشقة هذه المهمة الالهية ، له وحده !
ثم جاءت الفتاة ، واحتواها بين نظرائه الفاحشة ، واخذها من بعدا وودع حضرة الشافرة ، وارتضى في هدوء وفار ، كاي ولي امر طارئة حسنة في السابعة عشر من عمرها .. وفي كازينو هادئ على شاطئه النيل ، جلس معها ليحاول في رفق ان يسوق اليها الخير الاليم .. وعندما بدأ في التمهيد ، لاجاته الفتاة قائلة ..
لا تعبد نفسك يا سيدي فانا اعرف انها ماتت .. هل لديك اخبار اخرى !
واشمته المفاجأة .. وابق من حديثها معه ، انها لا تهتم كثيرا بموت امها !
وقبل ان يستجده بذكائه لرد عليها الرد المناسب ، فاجاته قائلة ..
من انت يا سيدي .. احسد عائلها طيما !
واحسن ان الفتاة الصغرى ، بدأت تلاعب به .. لقد توقع قيسل ان يراها ، انه سوف يرى فتاة ساذجة محدودة العقل ، فاذ به يعطلم بفتاة شرسة وبنيدة وانصاعة العقل .. لقد نسي انها ابنة خطاة !
وفي (تكتيكه) وعاد ينظر اليها

المديدة الكثرة التي لا تروق ولا تنتهي وذات يوم ناضها في رفق بخصوص طلبها الثانية التي ارفقتها ، فما كان منها الا ان تارت في وجهه واتهمته بالجنون وانضمة وعدم المروءة !
وقد السيطرة على اعصابه فصفها فوق وجهها ، فربت الصعقة صفعتين .. وضربها في قسوة وارفع صراخا وتهاوت دموعها على خديها لم نهالت على فميه تشيخا لها .. وتقبلت .. واعتزلت اليه وطلبت منه السماح والفران ، ففكر لها كما غفر لام لها من قبل !
وخرجت من امامه ، ولكنها لم تعد ثانية اليه ، ولم تذهب الى مدرستها ومن الاسكندرية جاءه خطاب منها .. سيدي النذل !
لقد كنت تزور حتى تبني ليرة زرعت في يوم من الأيام ، ولهذا فلت كل ما فعلت وصرفت على كل ماصرت ولكني كما سبق ان قلت لك ، اني قد اكون تكل رجل ولا رجل الا انت !
لقد فلتت امي ثم شيت في جنازتها وكنت تحاول ان أقوم بنفس الدور معي ، ولكني لم اطع الفرصة ، وهرت منك ومن نوابك السيئة ، يا اقل مغفوق !
والتي الخطاب من نده ، وقد اسابت عفة في حلقه ، وتساوت الموع من عيشه .. لقد حاول ان يزور خرا فجنى ثرا .. زرع ودا فجنى شوكا داما .. وهذه هي الدنيا .. وهذه هي الحياة ..
يزور بعض الناس الخير ، فلا يجنون الا الشر والتعصب .. والبعض الآخر يزور الشر ، فيجنون الخير والتمتع واحترام الناس .. وبين هؤلاء جميعا ، يلف الزمن ساخرا ، يضحك من الأيام ، ويضحك على الناس !!

نقرة جديدة .. وقبل ان يبدأ حديثه معها ، رفعت الفتاة يدها في وجهه ، ثم قالت له ..
ملا يا سيدي .. ارجوك لاتكلم

وسوف اقول لك كل شيء .. اني لا اشعر نحو امي بآية عاطفة ، او بآية علامة من طامسات الحب .. وهي السيئة ..

لقد وضعت بيني وبينها ستارا كبيرا من الجسد والاهمال ، ولم تكن تزودني الا لاما .. وكانت حياتها كما تعلم اسوا حياة يمكن ان تعيشها ام ..
لقد تفرقت تماما ليلادها واقلت بي في (مدرسة داخلية) لا تشبه الا ليظن لها الجو .. وكانت ترسل الى النقود وتسوق على نفس الطريقة التي كانت تسوق بها على كلية كانت تربها !
ثم اشعر بحنانها كام ، واخجلتني بحبانها العارضة كام ايضا ، فشتت وسئل الطالبات ، مهجورة مختارة ، لا تشبه الا لان امي هي امي !

ثم ماتت ولم تترك لي شيئا ، الا خطابها المشية ، ومشافها ذوي الجراة التي دفعت باجهم الى ان يسمى لقاتي ، لحاجة في نفسه ، ولافتتاه التام بان الخطاة ان تلتد الا خاطئة مثلها !
فاطمها قالا ..
ملا يا فتاة .. قد يكون عن حقك انهجوم على امك ، ولكن ليس من حقك ابدا الهجوم على .. لقد اتيت اليك ابيي انقب ، بركم الهدف والنية ، بعد ان اوشيت والدك برعايتك وبضرورة الاعتراف عليك .. وما هو خطابك اليك يمكنك الاطلاع عليه ، ومن حلق بعد ذلك ان تقبلي وصايتي عليك ، او ترفضي الوصاية ، ثم تنتهي الامر .. وفراحت الخطيب ، ثم اعادته اليه .. واستغرقت في تفكير عميق ، وخرجت منه خائلة ..
.. تهما يكن يا سيدي ، فانا في موقف دقيق لا احسد عليه ..
.. على اي حال فالامر متروك لك .. ان ضرورة الموقف نعم على الا ارد اليك العمولة لاجسان الي .. عفوا يا فتاة فلتسأله اقل من ذلك بكثير ..
.. لقد قبلت وصايتك على وقلت ان تكون ولي امي ..
.. وهذا يستغني جدا ..
.. ولكن حذار ان تكون لك مآرب اخرى !
.. آية مآرب تقصدين ؟
.. انك تعرفها تماما .. واتألفد ان تكون لك في اي يوم من الأيام .. هل فهمت ما اعنيه ؟
.. اقولها لك الآن حتى يمكنك ان تراجع وانت في عنوان القصة !
.. وفهم الرجل ، ولكنه لم يتراجع فلقد عاش حياته لا يعرف التراجع قط ، وخصوصا في كتسل هذه المسائل !
ورثت الأيام والشهور ثم السنوات وهو يفعل في سبيلها كل شيء ، ويلي كل رغبة وكل طلب من طلبها مهما صغر أو قصير ..
لقد احال وسرق وغرق في الدفون والتعصب ، ليقيم دائما بتلبية طلبها

الرياض
١ - مصنع سكر الفخيمة
٢ - مصنع سكر الجبيل
٣ - مصنع السكر الطيبي
٤ - مصنع السكر الفخيمة
٥ - مصنع السكر الجبيل
٦ - مصنع السكر الطيبي

عيد النعم

